الأمير عاد إلى أرض الوطن بعد ترؤسه وفد الكويت في قمم مكة

عاد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن فجر أمس قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد أن ترأس سموه وفد دولة الكويت في القمة الطارئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الطارئة والدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي والتي عقدت في مدينة مكة المكرمة.

ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية فهد علي الشعلة ووكيل الديوان الأميري ومدير مكتب صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد والمستشار بالديوان الأميري محمد أبو الحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز سعود ناصر سعود الصباح وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية. رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

سموه أكد في مؤتمر القمة الإسلامي ضرورة تحكيم العقل والحكمة للحفاظ على مصالح دول المنطقة

الأمير: الأمة الإسلامية تمر بظروف بالغة الدقة والخطورة وتحديات غير مسبوقة

لقطة جماعية لقادة الدول الإسلامية

أكد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ضرورة تحكيم العقل والحكمة للحفاظ على المصالح العليا لدول المنطقة والأمن والسلامة والطمأنينة لشعوبها.

ودعا سمو الأمير في كلمة ألقاها مساء الجمعة في الدورة ال14 لمؤتمر القمة الإسلامي في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية إلى التعامل مع الأوضاع المستجدة في المنطقة بأقصى درجات الحيطة والحذر وإفساح المجال للجهود الهادفة لاحتواء التصعيد والنأي بالمنطقة عن التوتر والصدام.

وقال سموه إن المنطقة والأمة الإسلامية بأسرها تمر بظروف بالغة الدقة والخطورة وتحديات غير مسبوقة مشيرا إلى أن الوتيرة المتسارعة للتصعيد الذي تشهده المنطقة ينبئ بتداعيات خطيرة على الأمة واستقرارها.

وفي ما يلي نص كلمة سمو الأمير:

"يسرني بداية أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على المبادرة الكريمة باستضافة أعمال قمتنا الإسلامية تلك المبادرة التي تعبر عن حرص عال على رعاية أحوال المسلمين والحفاظ على مصالحهم وتحقيق وحدتهم والشكر موصول إلى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة على ما لمسناه من حفاوة في الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد المتميز لهذا اللقاء الذي يعقد في رحاب أطهر بقاع الأرض مكة المكرمة بما يمثله ذلك من إلهام لنا بقبول دعاءنا لأمتنا الإسلامية في هذه الليلة المباركة.

ولابد لنا من التأكيد مجددا عن قلقنا وإنشغالنا لما تتعرض له الشقيقة وبشكل متواصل من هجمات تستهدف أمنها وإستقرارها وسلامة مواطنيها مؤكدين إدانتنا وإستنكارنا تلك الهجمات معبرين عن وقوفنا التام إلى جانب المملكة في الدفاع عن أمنها واستقرارها كما نؤكد إدانتنا للهجمات التي تعرضت لها السفن قبالة سواحل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لما تشكله أيضا من تهديد لأمنها وإستقرار المنطقة وإستهداف لسلامة الملاحة البحرية وخطر على إمدادات الطاقة العالمية.

كما أشكر الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا على جهوده المقدرة خلال رئاسة بلاده أعمال دورتنا الماضية وأتقدم بالشكر كذلك إلى الأمين العام وجهاز الأمانة العامة على جهودهم القيمة في الإعداد لهذه الدورة التي يتزامن انعقادها مع احتفالنا بمرور خمسين عاما على إنشاء منظمتنا العتيدة.

إن نظرة فاحصة لواقع أمتنا الإسلامية تدلل وبوضوح أن أمتنا تعيش أوضاعا صعبة وأن مكانتها في العالم وبكل أسف وفق معدلات وإحصائيات عالمية لا تبعث على الارتياح حيث أن 37 بالمئة من سكان العالم الإسلامي تحت خط الفقر بإجمالي خمسمائة وسبعة مليون نسمة كما أن 61 بالمئة من نازحين العالم هم من دول إسلامية و40 بالمئة من سكان العالم الإسلامي أميون ومتوسط البطالة في عالمنا الإسلامي يصل إلى أكثر من سبعة بالمئة إنها أرقام مفزعة ومؤلمة في الوقت نفسه وتدعونا إلى الوقوف أمامها وتأمل مدلولاتها والعمل بكل الجهد لتفعيل آليات عملنا التنموي لدعم هذه الآليات والارتقاء بها إلى المستوى الذي يحقق آمال وطموحات أبناء أمتنا الإسلامية.

تمر منطقتنا والأمة الإسلامية بأسرها بظروف بالغة الدقة والخطورة وتحديات غير مسبوقة فالوتيرة المتسارعة للتصعيد الذي تشهده منطقتنا ينبئ بتداعيات خطيرة على أمتنا واستقرارنا الأمر الذي يدعونا إلى التعامل مع الأوضاع المستجدة بأقصى درجات الحيطة والحذر وأن نسعى إلى إفساح المجال واسعا للجهود الهادفة إلى احتواء التصعيد والنأي بمنطقتنا عن التوتر والصدام وأن نحكم العقل والحكمة للحفاظ على المصالح العليا لدولنا والأمن والسلامة والطمأنينة لشعوبنا.

وفي سياق التحديات والمشاغل التي تعيشها أمتنا الإسلامية تبقى القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا نتألم لتعثر جهود حلها ونعاني استمرار معاناة أبنائها وندعو المجتمع الدولي من هذا المكان المبارك أن يفعل جهوده لإحياء عملية السلام مؤكدين أن أي حل للقضية الفلسطينية لابد وأن يستند إلى حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ومبدأ حل الدولتين.

كما أن الوضع في اليمن واستمرار معاناة الشعب اليمني الشقيق يمثل تحديا آخر لأمتنا الإسلامية فبالرغم من الجهود الدولية المتواصلة الهادفة إلى وضع حد للصراع الدامي هناك إلا أن هذه الجهود تصطدم دائما بعدم الالتزام بما يتم الاتفاق عليه الأمر الذي ندعو معه إلى ضرورة الالتزام باتفاق ستوكهولم الأخير للوصول إلى الحل وفق المرجعيات المعتمدة والمتفق عليها.

وحول الوضع في سورية فإن مما يدعو إلى الأسف أن الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة الطاحنة والتي دخلت عامها التاسع لازالت نتائجها بعيدة المنال لتستمر معها معاناة الشعب السوري الشقيق وليستمر الأمن والاستقرار في المنطقة مهددا الأمر الذي ندعم معه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في جهوده للتوصل إلى حل ينهي الكارثة الإنسانية وفق قرارات الشرعية الدولية وبيان جنيف (1).

وحول الوضع في ليبيا فلقد جاءت الاشتباكات بين الأشقاء لتضيف جرحا على جراح أمتنا الإسلامية لا نملك معه إلا أن ندعو الأطراف كافة إلى وقف نزيف الدم والعمل على وضع مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار وتأمين سلامة أبناء الشعب الليبي الشقيق بالتجاوب مع مساعي المبعوث الدولي.

إن استمرار معاناة العالم من الإرهاب يؤلمنا ومما يضاعف من ألمنا أن تكون الشعوب الإسلامية أكثر الشعوب استهدافا من ذلك الإرهاب الأمر الذي يدعونا إلى مضاعفة الجهد ورفع وتيرة التنسيق مع المجتمع الدولي لمواجهة قوى الظلام ومواصلة ما تحقق لنا من انتصارات تحفظ لشعوبنا سلامتها ولمقدراتنا ومصالحنا صيانتها.

إننا أمام استحقاقات تاريخية ومصيرية لا بد لنا من الوفاء بها ليتحقق لأبناء أمتنا الإسلامية آمالهم وتطلعاتهم المشروعة بالأمن والاستقرار والرخاء والتقدم ومن جانب آخر فإننا مدعوون بأن نلح بالدعاء إلى الباري عز وجل بأن يحقن دماء المسلمين ويوحد صفوفهم ويحقق غاياتهم ويكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق.

أمير البلاد يلقي كلمة الكويت

- علينا التعامل مع الأوضاع المستجدة بأقصى درجات الحيطة والحذر وأن نفسح المجال لاحتواء التصعيد
- نقف إلى جانب المملكة العربية السعودية في الدفاع عن أمنها واستقرارها
- القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا و أي حل لها يجب أن يستند إلى حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة
- الوضع في اليمن واستمرار معاناة الشعب اليمني الشقيق يمثل تحدياً آخر لأمتنا الإسلامية

سمو الأمير يبعث ببرقية شكر إلى خادم الحرمين الشريفين

بعث صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية شكر إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال ترؤسه وفد دولة الكويت في القمة الطارئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي القمة العربية الطارئة وفي أعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي والتي عقدت في الارض المقدسة مكة المكرمة.

وأشاد سموه بما تميزت به إدارة خادم الحرمين الشريفين لاعمال هذه القمم الهامة وما تميزت به من حكمة مما كان له الأثر الكبير فيما حققته من نتائج هامة وملموسة ستسهم في تعزيز مسيرة العمل المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وخدمة القضايا العادلة لامتينا العربية والاسلامية لاسيما في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة وعلى ما اتصفت به القمم من حسن تنظيم واعداد عال كان محل التقدير والاعتبار سائلا سموه المولى تعالى ان يديم على اخيه خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وان يحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

إعلان «مكة» يدين الإرهاب والتطرف ويدعو المجتمع الدولي لوقفة جادة

دان (إعلان مكة) الصادر في ختام اعمال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الرابعة عشرة مساء الجمعة الارهاب والتطرف في جميع أشكاله ومظاهره مطالبا المجتمع الدولي بالنهوض بمسؤولياته للحفاظ على السلم والامن في منطقة الشرق الأوسط.

وندد (اعلان مكة) الذي تلاه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير اثر ختام اعمال القمة الإسلامية بمكة المكرمة بالاعتداءات الارهابية التي استهدفت السعودية والامارات والمتمثلة باستهداف محطات الضخ البترولية في السعودية والسفن التجارية في المياه الاقليمية للامارات.

وحول القضية الفلسطينية جدد الإعلان التأكيد على اهمية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية للامة الاسلامية مشددا على ضرورة العمل على